

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم. اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت بها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن الواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات واخبرات.¹ وهي وسيلة المحفظة على التراث ولذلك يحرض أي مجتمع على أن يتعلم أفراد مهارتها المختلفة، فاللغة وعاء التفكير ولا يستطيع الإنسان أن يفكر بدون اللغة، وهذا ما يؤكد أهمية دور مدرس اللغة أساس تعليم المواد الأخرى فإذا كان التلاميذ متقنا للغة فإنه قادر استيعاب ما يعرض عليه المواد مختلفة تناسب مع مستواه العقلي والذهني لذلك تحرص مختلف المؤسسات التربوية على إعداد معلم اللغة إعداد يتناسب عظيم المسؤولية الملقاة على عاتقه.²

¹ على عثمان، وسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط2، (بيروت: دار إحياء العلوم، 1986) ص. 197

² محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية دراسة لغوية نحوية، (اسكندرية: دار الفكري، 1989) ص. 223

والاتصال اللغوي لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع أو بين كاتب وقارئ. وعلى هذا الأساس فإن للغة مهارة الأربعة هي: الإستماع ، الكلام، ثمّ القراءة، ثمّ الكتابة، وهذا مهارة الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر بالفنون الأخرى ولكن في تعليمها كلغة أجنبية من البحوث الواسعة النطاق وعديد أن المشكلات فيها. ومن الأشياء التي تحتج إلى الاهتمام بها هي المشكلات التي تتعلق بالمهارات اللغوية الربعة التي لم نبلغ إلى الأهداف المرجوة. وهذه المشكلات بحث على المعلومات الباحثين المفكرين والمتأهلين في تعليم اللغة العربية.

مهارة الاستماع لها أهمية كبيرة في حياتنا إنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياتنا الأولى بالأخرين، عن طريق يكتسب المفردات، ويتلم انماط الجمل والتركيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، ويكتسب الاصوات شرط لتعلمها سواء لقراته أو كتابته، لذلك لا بد لكل الطلبة ان يتعلم مهارة الاستماع بجيد ليحصل المنفعة يعني لأن يستطيع طلبة يستمر في مهرة الأخر بجيد. وينبغي أن يتم التدريب على الاستماع مبكراً، لضمان النجاح في تعلم بصفة عامة.

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في تبالونج هي إحدى المدرسة متقدمة لدى مجتمع كالوى تبالونج لأن بعض مسابقتها ومبارتها ممتعة، ولكن مادة

الاستماع اللغة العربية لم تحقق نتيجة وافية هناك عوامل كثيرة تؤدي إلى تأخر المدرسة المذكورة في تدريس اللغة العربية منها: عدم الطريقة الجيدة الجذابة التي يستخدمها مدرس اللغى العربية حتى يشعر الطلبة بالملل والسأم في تعلمهم اللغة العربية. في هذا المدرسة كثير من وسائل ولكن المدرسين لا يهتمون بأهمية أحوال التعليمية في عملية التعليم والتعل بعضهم يستخدمها بصورة لاتناسب مع جدواها. لهذه الظهرة، ترى الباحثة أن استخدام الوسائل التعليمية الصحيحة والجذابة في تدررس الاستماع مهم جدا لتنمية مهارة الإستماع في هذه المدرسة.

والأفلام هي إحدى الوسائل التي تؤدي دوار مهما وهي يعتبر الوسائل التعليمية الحديثة التي تستطيع أن تسجيع الطلبة على التعلم وتذهب مللهم وسأمهم عند التعلم. لقد حققت هذه الوسائل التعليمية نتيجة جيدة جدا في مدارس بعينها، ولكن ليس كل الوسائل التعليمية الجيدة في مكان معين ستحصل على النتيجة نفسها في مكان آخر. لذلك ترى الباحثة أن هذه المشكلات جديدة بالبحث.

الاستماع هو إحدى من المهارات اللغوية التي يجب علينا أن نتعلمها لأنها هي أساسية لتعليم اللغة العربية. وأما الكفاءة في تعليم الاستماع على طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تبالونج هي المسألة التي يجب على أن يرقى الطلبة ليستوي اللغة العربية خصوصا الاستماع. الصعوبات التي

يواجهها الطلبة في تعليم اللغة العربية يتأثر على عدم معرفة اللغى العربية في أنفسهم، لأن أكثرهم يخرجون في المدرسة الابتدائية ولا يعرفون اللغة العربية ولم يتموا دراستها. كما في الملاحظة الأول التي عملتها الباحثة في تلك المدرسة وجدت في تعليم اللغة العربية أن طلبة يصعبون في تعليم الاستماع. أكثر من طلبة لا يعرفون المفردات الجديدة أو القديمة وكذلك معناها. وفي الواقع، يستخدم المدرس طرق التقليدية فقط ولا يستخدم إستراتيجية ووسيلة في تعليم.

رؤية الوضع، أخذت الباحثة المبادرة لتقديم الوسائل تعليم، يعنى وسيلة الأفلام الكرتونية، وتعتبر الباحثة هذه الوسيلة التي أن تسهل تعلم الاستماع، لأن الرمز البصري أو الصورة (الرسوم المتحركة) تستطيع أن تسهل تحقيق الأهداف لفهم وتذكر المعلومات سمعهم أو رسالة الواردة في الصورة.

بناء على المشكلة التي تتعلق تعليم الإستماع، فأرادت الباحثة أن تكتب في الرسالة العلمية بالموضوع: فعالية استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية في تعلم الاستماع لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في تبالونج.

ب- التحديد الإجرائي

لسهولة الفهم على الموضوع واحتياط من الخطأ، تعطي الباحثة بيان

الاصطلاحات وهي تتكون من ثلاثة:

1- تحديد الموضوع

أ) فعالية: فعالية لغة من كلمة الفعّال بمعنى المؤثر.³ و اصطلاحاً فعالية هي تأثير والعقابة، التي تحمل حاصل المنفعة وقال مضافر إنه يمكن ان ينير الفعالية من الطلبة الذين يحصلون على اهداف الدراسة في الوقت المعين.⁴ والمقصود فعالية في هذا يعني المقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

ب) الأفلام الكرتونية : إحدى الوسائل في التعليم هي تصوير على شكل الصور أو الكاريكتور عن أفكار وحالة ما أو شئ ما لتؤثر إلى رأي وفكرة شخص.⁵ تقصد هي الأفلام التي تستخدم اللغة العربية في جريها.

ج) تعلم الاستماع : تقصد تعلم الاستماع في هذا البحث هو أنشطة الاستماع بهدف فهم المعنى أو رسالة التي تشاهد بالوسيلة الأفلام الكرتونية.

2- تحديد المكان في هذا البحث هو مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية

تابالونج .

³ محمد إدريس المريوي، قاموس ادريس المريوي- ملايو الجزء الثاني، (سرويا: دار الفكر،) ص. 98

⁴ Mudhofir, *Teknologi Instruksional*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 1987). hlm. 146

⁵ Nana sudjana, *Media Pengajaran*, (Bandung: Sinar Baru Algasindo, 2001). hlm . 39

3- تحديد الزمان في هذا البحث هو في السنة 2018/2019

ج- أسئلة البحث

بناء على المشكلات السابقة، تقدّم الباحثة السؤال البحث فهو :

هل استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية يستطيع أن يرقى نتيجة الطلبة في تعلم

الإستماع في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في

تابالونج؟

د- هدف البحث

أما الهدف في هذا البحث فهو :

لمعرفة فعالية استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية في تعلم الاستماع لدى طلبة الصف

الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية في تابالونج

هـ- أهمية البحث

أما أهمية البحث في هذا البحث كما يلي:

1. أهمية النظرية: أن تسهم هذه الدراسة في تطوير تعليم العلوم والتدريس، ويمكن

استخدامها كمرجع للدراسات المستقبلية.

2. أهمية العملية

أ) للمؤسسات التعليمية

تنفيذ المتوسطة من وسائل تعليم الأفلام الكرتونية يمكن اعتبار أو موطئ قدم للمؤسسة وكذلك إطارا مرجعيا في تطوير المسائل المتعلقة تعليم اللغة العربية بشكل أفضل.

ب) للمدرسين

-زيادة العلوم عن استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية و ترقية جودة في التعلم

-ترقية نشاط الطلاب التعليم

-المعلومات في اختيار وسيلة تعليم اللغة العربية مناسبة للطلاب

ج) للطلاب

-ينهض حماسة الطلاب ويحفزهم في التعليم

-ترقية موقف موجب وتطوير حث الطلاب

-زيادة مشاركة الطلاب في التعليم.

و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

1. المسلمات الأساسية

بناء على هدف البحث ومسلته، فالباحثة رمزت المسلمات الأساسية فيما يأتي:
أن استخدام وسيلة الأفلام الكرتونية تستطيع أن ترقى نتيجة طلبة في تعلم
الإستماع.

2. فرضية البحث

أما فرضية البحث التي أخذت الباحثة فتشتمل عن :

أ). الفرضية البديلة (H_a) : توجد فروق بين الطلبة في المجموعة التجريبية التي

تستخدم وسيلة الأفلام الكرتونية وقيمة الطلبة في المجموعة الضابطة التي

دون استخدامها لطلبة الصف الثامن مدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية الثانية تبالونج.

ب). الفرضية الصفرية (H_o) : لا توجد فروق بين قيمة الطلبة الطلبة في

المجموعة التجريبية التي تستخدم وسيلة الأفلام الكرتونية وقيمة الطلبة في

المجموعة الضابطة التي دون استخدامها لطلبة الصف الثامن مدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية الثانية تبالونج.

ز- الدراسات السابقة

قبل أن تقدم الكاتبة الرسالة العلمية ذات الموضوع المختار، قد فتشت الكاتبة

عدة المراجع والمصادر التي تتعلق بهذه الرسالة العلمية التي كتبتها :

1. الرسالة العلمية التي كتبتها نور فضيلة في سنة 2016 تحت الموضوع "فعالية

استخدام طريقة السمعية الشفهية في تعليم الإستماع للصف السابع من مدرسة

الفرقان المتوسطة الإسلامية المحمدية 3 بنجرماسين"

2. الرسالة العلمية التي كتبتها سبحةان بالموضوع "استخدام الأفلام التعليمية لتنمية

مهارة الكتابة (بحث إجرائي صفي في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى

بيما)" و نتيجة هذا البحث هي أن استخدام الأفلام التعليمية في عملية تعليم

وتعلم مهارة الكتابة.

أما الفرق من الرسالة العلمية السابقة والباحثة تبحث عن تعليم

الإستماع بالوسيلة الأفلام الكرتونية . وأما الرسالة العلمية السابقة باستخدام

طريقة السمعية الشفهية ، والتستعمل المهاراته هي مهارة الكتابة.

ج. هيكل البحث

من البحوث السابقة يعرف هناك هيكل البحث

لتسهيل فهم البحث، تريد الباحثة تبين مضمون هذا البحث بخمسة

فصول كما يلي :

في الباب الأول هو المقدمة تشتمل على خلفية البحث و تحديد الإجراءات

وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهميته والمسلمات الأساسية و فرضية البحث

هيكل البحث. ثم الباب الثاني هو الإطار النظري يحتوي على مفهوم عن

الإستماع، أنواع الإستماع أهداف تعليم الإستماع، و أهمية تعليم الإستماع

الطرائق في تعليم الإستماع، ثم تشتمل تعريف وسيلة التعليمية، أهمية الوسيلة

التعليمية، فوائد الوسيلة التعليمية، أنواع الوسيلة التعليمية، تعريف الأفلام، أنواع

الأفلام، مفهوم فيلم الكرتون، ثم فوائد الأفلام الكرتونية كوسيلة في التعليم

الإستماع و خطوات تطبيق وسيلة الأفلام الكرتونية في تعلم الإستماع.

وفي الباب الثالث منهج البحث، يحتوى على نوع و مدخل البحث وتصميم

البحث وموضوع البحث و مجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب

جمع البيانات ومعايير عطاء نتيجة الاختبار وتصميم القياس أسلوب تحليل

البيانات والباب الرابع تحليل البيانات ومناقستها ولمحة عن ميدان البحث و
التعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات ثم آخير الباب الخامس
موجد فيها الخاتمة، يحتوى على الخلاصة البحث وتوصيات البحث